

فجر جديد للسفر والسياحة» انطلاقاً من دبي»



يستضيف مركز دبي العالمي للمؤتمرات والمعارض خلال الفترة من 16 إلى 19 مايو الجاري النسخة الثامنة والعشرين من معرض سوق السفر العربي 2021، والذي يعد أكبر حدث حضوري للسفر والسياحة في العالم منذ بداية ظهور «جائحة «كورونا»، ويقام تحت شعار «بزوغ فجر جديد للسفر والسياحة

أعلن عن ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد، الثلاثاء، في حضور كلود بلان، مدير محافظة معرض سوق السفر العالمي وسفر الحوافز والاجتماعات، ودانييل كورتيس، مديرة معرض سوق السفر العربي في الشرق الأوسط، وعدنان كاظم، الرئيس التنفيذي للعمليات التجارية في طيران الإمارات، وعصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري وعدد من المسؤولين المعنيين

«فجر جديد»

وقال كلود بلان إن نسخة هذا العام من معرض سوق السفر العربي ستقام تحت شعار: «بزوغ فجر جديد للسفر

والسياحة»، مشيراً إلى أنه خلال الحدث «سيتم تسليط الضوء بشكل رئيسي من خلال المناقشات والندوات على الوضع الراهن لقطاع السياحة والسفر في ظل جائحة كوفيد-19، ومواكبة عملية إطلاق اللقاحات وتخفيف القيود». «المفروضة على السفر إضافة إلى مناقشة ما يخبئه المستقبل لهذه الصناعة

وأضاف أنه «سيتم أيضاً خلال المعرض عقد 67 جلسة بمشاركة أكثر من 145 متحدثاً محلياً وإقليمياً ودولياً وتنظيم فعالية المسرح العالمي «جلوبال ستيج» لسوق السفر والذي سيستضيف قمة الصناعة الفندقية والمنتديات المخصصة «للسوق الرئيسية المصدرة للسياح مثل السعودية والصين

وتابع أنه «سيتم أيضاً عقد مؤتمر دولي للسياحة والاستثمار بالإضافة إلى جلسة خاصة تركز على العلاقات الخليجية الإسرائيلية وأخرى على قطاع الطيران»، مشيراً إلى أن فعاليات الحدث تتضمن عقد اجتماع لنخبة من المتحدثين الرئيسيين ومجموعة من أبرز خبراء التكنولوجيا على مستوى العالم لمدة أربعة أيام على مسرح «ترافيل فورورد» حيث ستتاح الفرصة لإلتقاء الموردين والمندوبين من مختلف أنحاء الشرق الأوسط وخارجه بهدف تعزيز توجهات تكنولوجيا السفر وتقديم رؤى رائدة حول أحدث التقنيات والاتجاهات التي ستشكل بلا شك مستقبل السفر والسياحة

ولفت بلان إلى أنه «سيشارك في النسخة الحية لمعرض سوق السفر العربي هذا العام 62 دولة تمثلها الشركات العارضة الرئيسية والمشاركون بما فيها الإمارات والسعودية والبحرين وألمانيا وقبرص وتركيا ومصر والأردن وإيطاليا وإسرائيل واليونان والهند وإندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية وجزر المالديف والفلبين وتايلاند والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية

نسخة هجينة

من جانبها، أكدت دانييل كورتيس أهمية معرض سوق السفر العربي في ربط الجهات بأسواقها المصدرة، موضحة أن فعاليات معرض سوق السفر العربي 2021 ستقام عبر تسع قاعات، وذلك تماشياً مع وإرشادات ولوائح التباعد الاجتماعي والصحة والسلامة العامة، حيث من المتوقع تواجد 11 ألف شخص في القاعات خلال الحدث

وقالت إن «معرض سوق السفر العربي 2021 سيشكل مرة أخرى جزءاً أساسياً من أسبوع السفر العربي الذي سيقام على مدى 10 أيام، وسيتم خلاله إقامة عدد من المعارض والمؤتمرات وتقديم الجوائز وإطلاق المنتجات وفعاليات التواصل، لافتة إلى أن من بين الفعاليات الأخرى التي يتضمنها أسبوع السفر العربي إلى جانب النسخة الحية من معرض سوق السفر العربي منتدى «أرايفال دبي» الذي يجتمع فيه أبرز المتخصصين في قطاع السفر والسياحة والضيافة من جميع أنحاء العالم لإستكشاف الجيل القادم من الاتجاهات والإبتكارات للأنشطة السياحية ضمن الوجهة الواحدة وكذلك معرض تكنولوجيا السفر «ترافيل فورورد» ومؤتمر السفر الافتراضي لرابطة سفر الأعمال العالمية وقمة الاستثمار السياحي في الشرق الأوسط التي يعقدها معهد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إضافة إلى فعاليات التواصل السريع للمؤثرين الرقميين والمنتديات المخصصة للأسواق الرئيسية للمنطقة بما في ذلك الصين وبالطبع النسخة الافتراضية من معرض سوق السفر العربي

وأوضحت: «للمرة الأولى ستكون نسخة هذا العام من المعرض هجينة، حيث سيتم إطلاق حدث افتراضي لسوق السفر العربي، بعد انتهاء الحدث الرئيسي بأسبوع، بهدف الوصول إلى شريحة أكبر من المهتمين والعاملين في هذه الصناعة، وذلك من خلال الحدث الافتراضي لسوق السفر العربي الذي أقيم للمرة الأولى في وقت سابق من العام الماضي وأثبت

«نجاحه الكبير في جذب 12 ألف زائر من 140 دولة

وأضافت كورتيس أن «دبي حصلت على ختم السفر الآمن من المجلس العالمي للسفر والسياحة وذلك للالتزامها بروتوكولات السلامة والصحة العامة، واعتمادها أعلى معايير النظافة والتعقيم وكفاءة تعاملها وإدارتها لجائحة كوفيد-19»، مؤكدة أن دبي تعد واحدة من أكثر المدن أماناً على مستوى العالم وذلك لتطبيقها مجموعة من الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لضمان صحة وسلامة ضيوفها والسياح في كل مرحلة من مراحل رحلة سفرهم منذ أن تطأ أقدامهم أرضها وحتى المغادرة، حيث تم بالفعل إعطاء أكثر من 10.6 مليون جرعة لسكان الإمارات وهو ما يعد إنجازاً كبيراً للدولة أيضاً

ومن بين الشركاء الاستراتيجيين لمعرض سوق السفر العربي 2021 دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي «دبي للسياحة» ومجموعة «إعمار» للضيافة و«طيران الإمارات

وأوضح عصام كاظم أن استضافة دبي لمعرض سوق السفر العربي في ظل التحديات الراهنة التي يعيشها العالم بسبب جائحة كوفيد-19، يؤكد على الدور المهم الذي تلعبه الإمارة في تعافي قطاع السياحة العالمي، مستلهمين ذلك من الرؤية الثاقبة والتوجيهات السديدة لقيادتنا الرشيدة من أجل تعزيز مكانة دبي لتكون إحدى الوجهات الأكثر أماناً في العالم.

وأضاف: «أصبحت دبي مثلاً ناجحاً يحتذى به مع تمكنها من الترحيب بضيوفها ضمن بيئة آمنة وبإجراءات تضمن صحتهم وسلامتهم، ليتمكنوا من الاستمتاع بتجارب مميزة وهو دليل على أنها قادرة على تحويل التحديات إلى فرص، ومع استضافة الملتقى لنخبة من الخبراء والمتخصصين الذين سيأتون إلى دبي هذا الشهر لمشاركة آرائهم وأفكارهم لاستشراف مستقبل القطاع وضمان استمرارية ازدهاره، يبقى التأكيد على أن صحة وسلامة المسافرين تأتي دوماً على رأس قائمة الأولويات لضمان نمو قطاع السياحة

المعرض يعزز الثقة بالسفر

من جهته، قال عدنان كاظم، إن «معرضاً مثل سوق السفر العربي يعد حدثاً مهماً في دعم صناعتنا لتحديد اتجاهاتها ومشاركة التطورات الجديدة والعمل معاً للمساعدة على تعزيز الثقة بالسفر والقيام بالأعمال»، مؤكداً أن «المعرض سيلعب دوراً حيوياً في إبراز مكانة دبي التي تواصل استضافة الأحداث الضخمة بأمان. كما أصبحت دبي أيضاً مثلاً يحتذى في الاستجابة لحماية الصحة العامة من خلال بروتوكولات الصحة والسلامة الشاملة مع توفير خارطة طريق «مدروسة لفتح الأعمال وحماية الاقتصاد على المدى الطويل

وأضاف: «نحن في طيران الإمارات فخورون بأداء دورنا في توفير روابط جوية حيوية لدعم صناعة السياحة في دبي». وتعتبر جاذبية المدينة أمام أعداد أكبر من الزوار المحتملين من جميع أنحاء العالم

من جهته، قال مارك كيربي مدير العمليات في شركة «إعمار» للضيافة: «لطالما كان معرض سوق السفر العربي جزءاً لا غنى عنه في عائلة السفر والسياحة، وخصوصاً نسخة هذا العام بالتزامن مع التحديات والصعوبات التي واجهناها كصناعة، إذ استطعنا فعلاً أن نعود من جديد بشكل أقوى بعد مرحلة صعبة واستثنائية العام الماضي، ونحن نؤمن بأن عام 2021 هو عامنا حيث نتطلع إلى مرحلة التعافي والانتعاش من جديد بقوة انطلاقاً من دبي إلى بقية أرجاء العالم بالتزامن مع التخطيط لافتتاح منشآت فندقية جديدة فيها

بدوره قال الدكتور علي بن زايد أبو منصر مؤسس ورئيس شركة «فيجن» لإدارة الوجهات للسياحة: «تأثرنا جميعاً بشكل كبير بالوضع الاستثنائي الراهن، ولا سيما قطاع السياحة، ولكن مرة أخرى كانت لدينا تطمينات و ضمانات». «لموسة في طريقنا للتعامل مع الاتجاهات والفرص والتحديات المستقبلية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026